الأهرام

المصدر: الاهرام المسائى

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٦

بعد موافقة حكومة السودان:

مياه النيل .. تحت «المجهر» المصرى!

بحيرة ناصر .. بنك مصر المركزى للمياه يحوى «مدخرات» تكفى احتياجات مشروعات التنمية وغيرها لمدة ٥ سنوات قادمة على الأقل ، اذ تصل قيمة هذه المدخرات الى ١١٠ مليارات متر مكعب من أعذب وانقى مياه فى العالم.

والحفاظ على هذه البحيرة بثرواتها الطبيعية مطلب قومى هام .. لذا نجد الدراسات والنشاطات المختلفة من جانب الجهات المعنية لتحليل هذه المياه ومعرفة الآثار التى قد تنجم عن التغييرات المناخية بها، واتخاذ افضل السبل للحفاظ على نوعية مياهها وفى هذا الصدد وافقت الحكومة السودانية على ابحار سفينة الابحاث المصرية التابعة للسد العالى فى بحيرة ناصر من السد العالى وحتى «شلال دال» بالحدود السودانية لاجراء عدة ابحاث على نوعية المياة، وأخذ عينات مختلفة من مياه البحيرة لتحليلها والوقوف على درجة نقاوتها.

واوضح الدكتور محمد المعتصم مدير معهد بحوث النيل ورئيس بعثة السفينة ان الرحلة ستبدأ يوم ٥ مارس القادم وستستغرق ٢٥ يوميا ، تجرى خلالها عدة أبحاث مهمة حول ترسيب الطمى، وحركة المياة ، ومعرفة نوعية المياه، وتحليل كميات اضافية من مياه النيل من عدة مناطق للتأكد من عذوبة ونقاوة هذه المياه الى جانب دراسة البخر والتغييرات المناخية بالبحيرة.

وقال: ان السفينة مزودة بعدة اجهزة حديثة لتحليل المياه فى نفس الموقع ، بدلا من اصطحابها الى معامل معهد بحوث النيل لتحليلها فيهما بعد فترة التغييرات المناخية بالبحيرة ، ومعرفة نوعية المياه.

وأكد د . المعتصم ان مياه بحيرة ناصر تعد من اعذب وانقى المياه فى العالم ، وان جميع التحليلات التى اجريت على نوعية المياه اكدت صلاحيتها للاستخدام الأدمى مباشرة دون اضافة اية مواد مثل الكلور او الشبة!

وقال : انه سيتم خلال هذا العام افتتاح معمل أبو سمبل لتحليل مياه بحيرة ناصر ، ويعد من أكبر المعامل الموجودة فى مصر لهذا الغرض ، مشيرا الى ان هذا المعمل تم تزويده بأحدث اجهزة التحليل ، وسيوفد اليه مجموعة من المتخصصين للعمل فيه .

أشرف بدر

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية